

Distr.: General
18 May 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٩

جنيف، ٦-٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٩

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف
والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق
بالصحة العامة على الصعيد العالمي

بيان مقدم من منظمة الفهود الرمادية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



بيان*

لقد صار العالم مجتمعا عالميا. وأضحى الناس عرضة بشكل متزايد لمخاطر تفشي الأمراض الوبائية، والكوارث الطبيعية، والتلوث الخطير. وما من بلد يقدر بمفرده على حل معضلة الصحة العامة داخل أراضيه دون التعاون مع البلدان الأخرى. وتخلق الأزمة المالية العالمية وأزمة الغذاء وأزمة تغير المناخ تحديات إضافية في وجه الصحة العامة في العالم، في سياق يتسم بمحدودية الالتزام الدولي بتقديم المعونة المالية. وبناء عليه، تقدم منظمة الفهود الرمادية التوصيات التالية بشأن الصحة العامة العالمية:

- كل بلد مسؤول في المقام الأول عن صحته العامة. وعلى الحكومات أن تشرك الناس على اختلاف شرائحهم في عملية صنع القرار وتنفيذه. فالسياسة الشاملة للجميع والقائمة على المساواة والشفافية ستحظى بتأييد الناس ودعم الشركاء الماليين العالميين. وبإمكان المنظمات غير الحكومية أن تسهم بأفكار في هذا الصدد، وتشرف على عملية التنفيذ.
- إذكاء وعي الناس بشأن المياه النظيفة والوقاية درءاً للعدوى. وينبغي توعية الناس بشأن نظام التغذية الصحية، والنشاط البدني، والصحة البيئية، والصحة العقلية، والنشاط الاجتماعي بغية الوقاية من الأمراض وكفالة نوعية حياة جيدة.
- تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التثقيف وتقاسم المعلومات والتداول الشبكي وإعداد الفواتير. فالمعرفة تهيئ للناس أسباب التمكين. فهي تساعد الأطباء على معالجة المرضى بفعالية أشد. ونظام قاعدة البيانات الفعال المأمون لا يمكن من توفير المال فحسب، نظرا لاعتماده على عدد أقل من العاملين، بل يخلص الأطباء والمرضى من وعاء إعداد الفواتير أيضا.
- وضع نظام لتجميع رصيد نقاط الخدمة. ففي ظل هذه الأزمة المالية العالمية، بات العديد من الناس يفقدون وظائفهم. ومتى تلقى هؤلاء الناس تدريبا ملائما، سيصير بإمكانهم المساعدة في العناية بالمرضى وتجميع رصيد من نقاط الخدمة بغرض مقايضتها بتقديم العناية لهم في المستقبل.
- تقديم الحوافز وبناء نظام جيد لحشد المتطوعين.
- تسديد رسوم الدراسة في كليات الطب، لفائدة الأطباء والمرضى، مقابل الخدمة في المناطق الريفية عقب تخرجهم.

* صدر بدون تحرير رسمي.

- الزيادة في الضريبة على مبيعات التبغ والكحول للحيلولة دون استهلاكهما. ويتعين سن أنظمة لاستيفاء أتعاب طبية أعلى على المدخنين ومدمني الكحول.

- معاقبة ملوثي البيئة وحملهم على دفع ثمن ما فعلوه.

وتؤمن منظمة الفهود الرمادية بأن الرعاية الصحية حق من حقوق الإنسان. ولكل إنسان الحق في الحصول على الرعاية الصحية الأساسية والعلاج الطبي. ونحن ندعو إلى إقامة العدالة البيئية. والأمم المتحدة مسؤولة عن تقييم حالة التنفيذ على النحو المتفق عليه، والتحقق من استخدام المعونة المالية بالشكل الملائم. ومقدور الأمم المتحدة أن تحقق الأهداف الإنمائية للألفية باستخلاص العبر من تجارب البلدان الناجحة، وإجراء مناقشات مستمرة مع الحكومات غير المسؤولة وأصحاب المصلحة كافة، وسن الأنظمة، بمساعدة الشركاء العالميين والمنظمات غير الحكومية.